

لسان العرب

(عرس) العَرَسُ بالتحريك الدَّهَشُ وعَرَسَ الرجل وعَرَشَ بالكسر والسين والشين عَرَسًا فهو عَرَسٌ بَطْرَ وقيل أَعْيَا ودَهَشَ وقول أبي ذؤيب حتى إذا أَدْرَكَ الرَّامِي وقد عَرَسَتْ عنه الكلابُ ؟ فَأَعْطَاهَا الَّذِي يَعْدُ عَدَاهُ بعن لأن فيه معنى جَبُنَتْ وتَأَخَّرَتْ وَأَعْطَاهَا أَي أَعْطَى الثَّوْرُ الكِلَابَ ما وعدّها من الطَّعْنِ ووَعْدُهُ إِيَّاهَا كَأَن يَتَهَيَّأُ وَيَتَحَرَّفُ إِلَيْهَا لِيَطْعَنُهَا وَعَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا اشْتَدَّ وَعَرَسَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ لَزِمَ وَدَامَ وَعَرَسَ بِهِ عَرَسًا لَزِمَهُ وَعَرَسَ عَرَسًا فَهُوَ عَرَسٌ لَزِمَ الْقِتَالَ فَلَمْ يَبْدُرْ حُوهَ وَعَرَسَ الصَّبِي بِأُمِّهِ عَرَسًا أَلْفَهَا وَلَزِمَهَا وَالْعُرْسُ وَالْعُرْسُ مِهْنَةٌ الْإِمْلَاقُ وَالْبِنَاءُ وَقِيلَ طَعَامُهُ خَاصَةٌ أُنْثَى تَوْنُهَا الْعَرَبُ وَقَدْ تَذَكَرَ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنْطَاطِ لَدَيْمَةً مَذْمُومَةً الْحَوْطَاطِ نُدُّعَى مَعَ النَّسَّاجِ وَالْخَيْطَاطِ وَتَصْغِيرُهَا بَغِيرُهَا وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّ حَقَّهُ الْهَاءُ إِذْ هُوَ مُؤَنَّثٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنِ امْرَأَةً قَالَتْ لِي ابْنَتِي عُرَيْسٌ وَقَدْ تَمَّعَتْ بِهَا شَعْرًا هِيَ تَصْغِيرُ الْعُرْسِ وَلَمْ تَلْحَقْهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ وَإِنْ كَانَ مُؤَنَّثًا لِقِيَامِ الْحَرْفِ الرَّابِعِ مَقَامَهُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاسٌ وَعُرْسَاتٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَسَ الصَّبِي بِأُمِّهِ عَلَى التَّغَاوُلِ وَقَدْ أَعْرَسَ فُلَانٌ أَي اتَّخَذَ عُرْسًا وَأَعْرَسَ بِأَهْلِهِ إِذَا بَدَأَ بِهَا وَكَذَلِكَ إِذَا غَشِيَهَا وَلَا تَقُولُ عَرَسَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حِمَارًا يُعْرَسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُرْسًا أَكْرَمًا عَرَسَ بَاءً إِذْ أَعْرَسَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَطَّلُوا مُعْرَسِينَ بَيْنَهُمْ تَحْتَ الْأَرَاكِ ثُمَّ يُلَايِبُونَ بِالْحَجِّ تَقَطُّرُ رُؤُوسَهُمْ قَوْلُهُ مُعْرَسِينَ أَي مُلَمَّسِينَ بِنِسَائِهِمْ وَهُوَ بِالتَّخْفِيفِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ إِرْلَامَ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ يُسَمَّى إِعْرَاسًا أَيَّامَ بِنَائِهِ عَلَيْهَا وَبَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَمَتُّعَ الْحَاجِّ بِامْرَأَتِهِ يَكُونُ بَعْدَ بِنَائِهِ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ وَأُمِّ سُلَيْمٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْرَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْرَسٌ إِذَا دَخَلَ بِامْرَأَتِهِ عِنْدَ بِنَائِهَا وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْوِطَاءَ فَسَمَاهُ إِعْرَاسًا لِأَنَّهُ مِنْ تَوَابِعِ إِعْرَاسِ قَالَ وَلَا يُقَالُ فِيهِ عَرَسَ وَالْعُرْسُ نَعْتٌ يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَفِي الصَّحَابِ مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا يُقَالُ رَجُلٌ عَرْسٌ فِي رَجَالِ أَعْرَاسٍ وَعُرْسٌ وَامْرَأَةٌ عَرْسٌ فِي نِسْوَةِ عَرَائِسٍ وَفِي الْمَثَلِ كَادَ الْعَرْسُ يَكُونُ أَمِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصْبَحَ عَرْسًا يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَرْسٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَهُوَ اسْمٌ لِهَما عِنْدَ دُخُولِ أَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ وَفِي حَدِيثِ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ نِسْأَةَ كَانَ إِذَا دَعِيَ إِلَى طَعَامٍ

قال أفي خُرْسٍ أَوْ عُرْسٍ أَوْ إِعْدَارٍ ؟ قال أبو عبيد في قوله عُرْسٍ يعني طعام
الوليمة وهو الذي يعمل عند العُرْسِ يسمى عُرْسًا باسم سببه قال الأزهري العُرْسُ اسم من
إِعْرَاسِ الرجل بأهله إِذَا بَنَى عَلَيْهَا ودخل بها وكل واحد من الزوجين عَرُوسٌ يقال
للرجل عَرُوسٌ وعُرُوسٌ وللمرأة كذلك ثم تسمى الوليمة عُرْسًا وعِرْسُ الرجل امرأته
قال ودَوَّ قَلَّ قَرَّ بِهِ من عِرْسِهِ سَوَّ قِي وقد غَابَ الشَّظَاظُ فِي اسْتِيهِ أَرَادَ أَنْ
هَذَا الْمُسِينُ كَانَ عَلَى الرَّجُلِ فحَلَمَ بِأَهْلِهِ فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَرَّ بِهِ مِنْ عِرْسِهِ
لأن هذا المسافر لولا نومُه لم يَرَ أَهْلَهُ وَهُوَ أَيْضًا عِرْسُهَا لِأَنَّهُمَا اشْتَرَكَا فِي الْأَسْمِ
لمواصله كل واحد منهما صاحبه وإِلْفِهِ إِيَّاهُ قَالَ الْعَجَّاجُ أَزْهَرَ لَمْ يُؤَلِّدْ بِبِنْدِجَمِ
نَحْسٍ أَنْجَبَ عِرْسٍ جُبَيْلًا وَعِرْسٍ أَيْ أَنْجَبَ بَعْلًا وَامْرَأَةً وَأَرَادَ أَنْجَبَ عِرْسًا وَعِرْسًا
جُبَيْلًا وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا عَطَفَ بِالْوَاوِ بِمَنْزِلَةِ مَا جَاءَ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ فَكَأَنَّهُ قَالَ أَنْجَبَ
عِرْسَيْنِ جُبَيْلًا لَوْلَا إِرَادَةُ ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ هَذَا لِأَنَّ جُبَيْلًا وَصَفَ لِهَمَا جَمِيعًا وَمَحَالٌ تَقْدِيمُ
الصفة على الموصوف وكأَنَّهُ قَالَ أَنْجَبَ رَجُلًا وَامْرَأَةً وَجَمَعَ الْعِرْسَ الَّتِي هِيَ الْمَرْأَةُ
وَالَّذِي هُوَ الرَّجُلُ أَعْرَاسُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى عِرْسَانِ قَالَ عَلْقَمَةُ يَصِفُ طَلَيْمًا حَتَّى تَلَاوَى
وَقَرْنُ الشَّامِسِ مُرْتَفِعٌ أُدْهِجِيَّ عِرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرَكُومٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
تَلَاوَى تَدَارِكُ وَالْأُدْهِجِيُّ مَوْضِعٌ بَيْضُ النَّعَامَةِ وَأَرَادَ بِالْعِرْسَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى لِأَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عِرْسٌ لِصَاحِبِهِ وَالْمَرَكُومُ الَّذِي رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَيْوَاءَةُ الْأَسَدِ عِرْسُهُ
وقد استعاره الهذلي للأسد فقال لَيْثٌ هِزْبَرٌ مُدِلٌّ حَوْلَ غَابَتِهِ
بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْخُنَاعِي
وَقَبْلَهُ يَا مَيِّ لَّا يُعْجِزُ الْأَيَّامَ مُجْتَرِيٌّ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَّامٌ وَفَرَّاسُ
الرَّزَّامِ الَّذِي لَهُ رَزِيمٌ وَهُوَ الزَّيْبِرُ وَالْفَرَّاسُ الَّذِي يَدُقُّ عُنُقَ فَرِيَسَتِهِ وَيَسْمَى
كُلَّ قَتْلٍ فَرَسًا وَالْهَزِيرُ الضَّخْمُ الزُّبْرَةُ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَوْضَ حَوْلَ غَايَتِهِ عِنْدَ
خَيْسَتِهِ وَخَيْسَةُ الْأَسَدِ أَجْمَتُهُ وَرَقْمَتُهُ الْوَادِي حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ وَيُقَالُ الرَّقْمَةُ الرَّوْضَةُ
وَأَجْرٌ جَمْعُ جَرٍّ وَهُوَ عِرْسُهَا أَيْضًا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلطَّلِيمِ وَالنَّعَامَةِ فَقَالَ
كَبَيْضَةِ الْأُدْهِجِيِّ بَيْنَ الْعِرْسَيْنِ وَقَدْ عَرَّسَ وَأَعْرَسَ اتَّخَذَهَا عِرْسًا وَدَخَلَ بِهَا
وَكَذَلِكَ عَرَّسَ بِهَا وَأَعْرَسَ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ يُقَالُ هِيَ عِرْسُهُ وَطَلَّتْهُ
وَقَعِيدَتُهُ وَالزَّوْجَانِ لَا يَسْمَيَانِ عَرُوسَيْنِ إِلَّا أَيَّامَ الْبِنَاءِ وَاتَّخَذَ الْعُرْسُ وَالْمَرْأَةُ
تَسْمَى عِرْسَ الرَّجُلِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا مُخْبِيًا لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ قَالَ
الْمَفْضَلُ عَرُوسٌ هَهُنَا اسْمُ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا أُهْدِيَتْ لَهُ وَجَدَهَا تَفْلِلَةً فَقَالَ أَيْنَ
عِطْرُكَ ؟ فَقَالَتْ خَبِيئَةٌ فَقَالَ لَا مَخْبِيًا لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ وَقِيلَ إِنَّهَا قَالَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيْمَةٍ عُرْسٍ

فليُجِبِ والعَرَّيسَةَ والعَرَّيسَ الشجر الملتف وهو مأوى الأسد في خيسه قال رؤبة
أَغْيَالَهُ وَالْأَجَمَ الْعَرَّيسَا وصف به كأنه قال والأجم الملتف أو أبدله لأنه اسم
وفي المثل كمُيْتَعِي الصَّيْدِ فِي عَرَّيسَةِ الْأَسَدِ وقال طرفة كَلَا يُؤْثِرُ وَسُطَا
عَرَّيسِ الْأَجَمِ فَأَمَّا قوله جرير مُسْتَحْصِدٌ أَجَمِي فِيهِمْ وَعَرَّيسِي فَإِنَّهُ عَنِ مَنبِتِ
أَصْلِهِ فِي قَوْمِهِ وَالْمُعَرَّسُ الَّذِي يَسِيرُ نَهَارَهُ وَيُعَرَّسُ أَي يَنْزِلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقِيلَ
التَّعَرَّيسُ النَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعَرَّسَ الْمَسَافِرُ نَزَلَ فِي وَجْهِ السَّحَابِ وَقِيلَ التَّعَرَّيسُ
النَّزُولُ فِي الْمَعَهْدِ أَيَّ حِينَ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَ زُهَيْرٌ وَعَرَّسُوا سَاعَةً فِي
كَثُوبِ أَسْنُمَةٍ وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكٌ وَيُرْوَى ضَخَّوًا قَلِيلًا وَقَفَا
كَثُوبَانَ أَسْنُمَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ وَالتَّعَرَّيسُ نَزُولُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ
يَقَعُونَ فِيهِ وَقَعَةٌ لِلِاسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يُنِيخُونَ وَيَنَامُونَ نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَثُورُونَ مَعَ انْفِجَارِ
الصَّبْحِ سَائِرِينَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ قَلَّ مَا عَرَّسَ حَتَّى هَجَرْتُهُ بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ
الْأَوَّلِ وَأَنْشَدَتْ أَعْرَابِيَةٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ قَدِ طَلَعَتِ حَمْرَاءُ فَنَدَّ طَلَّيسُ لَيْسَ لِرَكَبٍ
بَعْدَهَا تَعَرَّيسٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا عَرَّسَ بَلِيلٌ تَوَسَّدَ لِجَدِينَةٍ وَإِذَا عَرَّسَ
عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا وَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي كَفِهِ وَأَعْرَسُوا لُغَةً فِيهِ قَلِيلَةٌ وَالْمَوْضِعُ
مُعَرَّسٌ وَمُعَرَّسٌ وَالْمُعَرَّسُ مَوْضِعُ التَّعَرَّيسِ وَبِهِ سُمِّيَ مُعَرَّسُ ذِي الْحُلَيْفَةِ
عَرَّسَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى فِيهِ الصَّبْحَ ثُمَّ رَجَلَ وَالْعَرَّاسُ وَالْمُعَرَّسُ
وَالْمُعَرَّسُ بَائِعُ الْأَعْرَاسِ وَهِيَ الْفُضْلَانُ الصَّغَارُ وَاحِدُهَا عَرَّسٌ وَعَرَّسٌ قَالَ وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ بِرَكْمِ الْبِلَاحِ وَأَعْرَاسُهَا؟ أَي أَوْلَادُهَا وَالْمُعَرَّسُ السَّائِقُ الْحَاقِقُ
بِالسِّيَاقِ فَإِذَا نَشِطَ الْقَوْمُ سَارَ بِهِمْ فَإِذَا كَسَلُوا عَرَّسَ بِهِمْ وَالْمُعَرَّسُ الْكَثِيرُ
التَّزْوِيجِ وَالْعَرَّسُ الْإِقَامَةُ فِي الْفَرَحِ وَالْعَرَّاسُ بَائِعُ الْعَرَّاسِ وَهِيَ الْحَبَالُ وَاحِدُهَا
عَرَّيسٌ وَالْعَرَّسُ الْحَبْلُ وَالْعَرَّسُ عَمُودٌ فِي وَسْطِ الْفُرْسَطِ وَأَعْتَرَسُوا عَنْهُ تَفَرَّسُوا
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ مُنْكَرٌ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَالْبَيْتُ الْمُعَرَّسُ الَّذِي عُمِلَ لَهُ عَرَّسٌ
بِالْفَتْحِ وَالْعَرَّسُ الْحَائِطُ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ يَوْضَعُ الْجَائِزَ مِنْ
طَرَفِ ذَلِكَ الْحَائِطِ الدَّخْلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيَسْقَفُ الْبَيْتَ كُلَّهُ فَمَا كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ
سَهْوَةٌ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ الْمُخْدَعُ وَالصَّادُ فِيهِ لُغَةٌ وَسَيَذْكَرُ وَعَرَّسَ الْبَيْتَ عَمِلَ
لَهُ عَرَّسًا وَفِي الصَّحَاحِ الْعَرَّسُ بِالْفَتْحِ حَائِطٌ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ الشَّتَوِيِّ لَا يُبْلَغُ
بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ يَسْقَفُ الْبَيْتَ أَدْوَأً وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ وَيُسَمَّى
بِالْفَارْسِيَةِ بِيحِهِ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِهِ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا لَمْ يَرْتَضَهُ أَبُو الْغَوْثِ
وَعَرَّسَ الْبَعِيرَ يَعْزِسُهُ وَيَعْزِسُهُ عَرَّسًا شَدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ
وَالْعَرَّاسُ مَا عُرِّسَ بِهِ فَإِذَا شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ فَهُوَ الْعَكَّسُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ

العكاسُ واءتدّرَسَ الفحل الناقه أـ بركها للضرب والإعراس وضع الرحي على الأخرى
قال ذو الرمة كأنَّ على إعراسه وبنائه وئيدَ جِيادٍ قُرَّحٍ ضَيَّرَتْ ضَيِّراً
أراد على موضع إعراسه وابنُ عِرْسٍ دُوَيْبِيَّةٌ معروفة دون السِّنِّ وَرَأَشْتَرُ
أصله أَمْ لَمْ أَصْكَ لَهُ ناب والجمع بنات عِرْسٍ ذكراً كان أو أنثى معرفة ونكرة تقول هذا
ابن عِرْسٍ مُقْبِلاً وهذا ابن عِرْسٍ آخر مقبل ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النكرة
النصب قاله المفضل والكسائي قال الجوهري وابن عِرْسٍ دُوَيْبِيَّةٌ تسمى بالفارسية راسو
ويجمع على بنات عِرْسٍ وكذلك ابن آوى وابن مَخَاضٍ وابن لَبُونٍ وابن ماء تقول بنات آوى
وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى الأَخْفَشُ بنات عِرْسٍ وبنو عِرْسٍ وبنات نَعْشٍ
وبنو نعش والعِرْسِيُّ ضرب من المصْبِغ سمي به لونه كَأَنَّهُ يشبه لونَ ابن عِرْسٍ الدابة
والعِرْسِيُّ ضرب من النخل حكاه أَبُو حَنِيفَةَ والعُرْيُ سَاءَ مَوْضِعٌ والمَعْرَسَانِيَّاتُ أَرْضٌ
قال الأَخْطَلُ وبالمَعْرَسَانِيَّاتِ حَلٌّ وَأَرْزَمَتُ بِرَوْضِ القَطَا مِنْهُ مَطَا فَيْلٌ
حُفَّ لُ وذات العَرَائِسِ مَوْضِعٌ قال الأَزْهَرِيُّ ورَأَيْتُ بالدهناء جبلاً من نقيان رمالها
يقال لها العَرَائِسُ ولم أسمع لها بواحد